التطعيم ضد الكزاز الوليدي .. المزايا والأهمية

واقعنا يفرض ألا نتغاضى عن الأوضاع غير الصحية التي رسمت على جبين واقعنا المآسى والمتاعب، وأن نرسى قواعد الصحة العامة، متصدين لكل ما من شأنه الأضرار بصحتنا وصحة من حولنا، وأول خطوة نخطوها لوقف هذا اللغط وتقويض أركانه، الحرص على الولادة الصحية النظيفة والسلامة التوليدية باعتبارها إحدى الأسس الضرورية للصحة الإنجابية الكفيلة بحماية الأمهات والمواليد من عدوى أمراض خطيرة، وأبرزها الكزاز الوليدي.. ذاك المرض البكتيري الخطير جداً والقاتل الذي يمكن أن يصيب الأمهات نتيجة الولادة غير النظيفة، وبدرجة أعلى وأشد الأطفال حديثى الولادة جراء تلوث الحبل السرى بجراثيم هذا المرض المروع .

تتميز جراثيم هذا المرض بأنها لا هوائية، قادرة على العيش والتكاثر في الأوساط المختلفة، بوجود الهواء أو من دونه، فال فرق بين هذا أو ذك. ذك. مما أنها تتحمل الجفاف وارتفاع درجة الصرارة وتقلبات الأجواء

وبؤرة هـذه الجراثيم ومستودعها أمعاء الحيوانات، وأيضاً أمعاء الإنسان ولا تسلب الضرر وهي في الأمعاء، وإنما تبدأ ضراوتها بعد خروجها مع روث الحيوانات أو الإنسان وبقائها في هذه المخلفات، وأيضا إذا انتشرت في الترآب والغبار والأشياء والأسطة غير النظيفة، بلّ ومن الممكن وجودها حتى على سطع الجلد الميت والتشققات الجلدية وأن تعلق بأي شيء حتى اليدين بواسطة الحويصلات السامة التي تحمي جراثيم الكيزاز (الكولسيتريديم تيتاني) لفترة طويلية دون أن تتأثر

ولا تبدو على الوليد المتلقى لعدوى الكزازأية أعراض أو علامات مرضية بعد تلقيه لعدوى المسرض مباشرة. حيث طبيعياً لا يشكو من شيىء حتى اليوم الثالث على العدوى، أو أى من الأيام الواقعة بين اليوم الثالث والثامن على العدوى.. وكل ذلك بستبب الممارسات الخاطئة وغير الصحية أثناء التوليد- كما أسلفت- كقطع الحبل السرى أو الختان باســتخدام أداة غير نظيفة وغير معقمة، مثل (السكين - شفّرة الحلاقة المستخدمة - المقص الملوث)، أو نتيجة ربط الحبل السري بخيط غير معقم لم يتم غليه في الماء لمدة نصف ساعة على أقل تقدير، أو مداواة موضع القطع بمواد ملوثة (كالتراب- الكحل - الرماد- السمن..). حيث تنتقل سموم جراثيم الكزاز بسهولة إلى جسم الوليد ومنه وصولا إلى جهازه العصبي، ما بين اليوم (3-8) بعد الولادة. وبذا تبدأ الأعراض

إعداد/ د. محمد أحمد الدبعي بالظهور، فتتصلب عضلات الفم والفكين و الوجه، ومعها يصعب على الوليد الرضاعة. وبعدها تتصلب الرقبة ومن ثم الجسم كاملاً،

وتنقبض أصابع اليد بإحكام، مع ارتفاع درجة حرارة الجسم والتعرق وتسارع ضربات القلب وضعف عملية التنفس وتسـوء المشكلة أكثر وأكثر لدى ظهور نوبات التشنج في الجسم وعجز الطفل عن فتح فمه وعن الرضاعة.

وبهذا التدهور الكبير لصحة الوليد، لا يتمكن من العيش وقد وصل إلى مرحلة صعبة خِطيرة، يعجز بسببها عن فتح فمه وعن الرضاعة، أو لدى عجزه تماما عن التنفس.

وعليه، لا أفضل من الوقاية تلافياً لتلك الماسي والآلام عن طريق ستخدام الأدوات النظيفة والمعقمة اللازمة للولادة ولقطع الحبل السري للوليد حتى لا ينتقل المرض إليه وإلى أمه.

وهذآ يعني توافر شروط ومعايير الولادة النظيفة ومتطلباتها، كالفراش النظّيف وقطع القماش النظيفة، وأن تكون يدا المولدة نظيفة، فلا تقوم بالتوليد إلا بعد غسل يديها بعناية فائقة بالماء والصابون، ولا يكون قطع الحبل السرى إلا بأداة معقمة ، كالموس الجديد ؛ وكذلك ربطه يجب أن يكون بخيط تظيف ومعقم بغليه في الماء قبل استخدامه لدة نصف ساعة، وألا يتم وضع أي مادة ملوثة على سرة المولود، مثل(الملح- الكحل- الرماد- التراب- السمن) أو غيرها من المواد.

الجانب المكمل للوقاية هو تحصين الفتيات وسائر النساء في سن (-15

جدول خاص بالمحافظات والمديريات المستهدفة في حملة التحصين للتخلص من مرض الكزاز الوليدي في الفترة من (24 - 29 يناير 2009م)

المديريات المستهدفة	المحافظة	٦
چميغ المديريات	صثعاء	1
التعزية - المعافر - المواسط سلمع - مقبلة شرعب الروقة - شرعب السلام - ماوية - صبر المواهم - دملة خدير - المسراخ - جبل حبشي - المخاء الصلو - مشرعة وحدثان - موزع - الوازعة - ذوباب .	تعز	2
جميع المديريات ماحدا مديرتي (خنقر _زنجبار)	ابين	3
جميع المديريات	المحويت	4
جميع المديريات	حجة	5
جميع المديريات ماعدا مديثة مأرب	مأرب	6
جميع المديريات ماحدا مدينة تمل	تمار	7
جميع المديريات ماحدا منينة رداع	البيضاء	8
چميع المديريات ماعدا(عمران-ريدة- خارف)	عمران	9
جميع المديريات	شبوة	10
چمیع المدیریات	ريمة	10
جميع المديريات ماحدا(سينون - تريم)	حضرموت الوادي والصحراء	12
چميع المديريات	حضرموت السلط	13
چميغ المديريات	صعدة	14
چميع المديريات	المهرة	15

جدول خاص بمواعيد أخذ النساء في عمر (45-15 عاما) لجرعات لقاح الكزاز الوليدي

مدة الحماية بعد التطعيم	موعد الزيارة	الجرعة
لا حماية	عند أول زيارة	الأولى
3 أعوام	بعد شهر من الجرعة الأولى	الثانية
5 أعوام	بعد ستة أشهر من الجرعة الثانية	الثالثة
10 أعوام	بعد عام من الجرعة الثالثة	الرابعة
مدى الحياة	بعد عام من الجرعة الرابعة	الخامسة

الحذاء في المزاد العلني بلغت قيمتها ملايين الدولارات ولا ندري مدى صحة الخبر من عدمها وتعود شهرة هذا الحِذاء إلى أن صاحبه الآنف الذكر، قد قذف به وجه بوش الابن المنتهية ولايته الرئاسية لأمريكا قريبا جداً في أثناء زيارته التوديعية الأخيرة للعراق وعقب مؤتمره الصحفي الذي أجراه في العراق ولكن لست هنا بصدد الكتابة عن هذا الموضوع بالذات، بل أنى أتناوله من زاوية أخرى لا تمت بصلة لحذاء الصحافي العراقي فقد طرح لنا العالم والمفكر العالمي الدكتور (ادوارد دي بونو) ثلاثة ستات فالسنة الأولى كانت للتفكير والسنة الثانية كانت للعمل والسنّة الثالثة كانت للقيم. ۗ

> 1 - حذاء البحرية الأزرق: إن الأزرق هو لون العديد من الملابس الرسمية وأيضاً يدل على لبس القوات البحرية ما يوحي لنا بالقواعد الرسمية فيدل هذا الصذاء على النمط الروتيني في

> عي المداء الرياضي الرمادي . 2 - الحذاء الرياضي الرمادي . يوصي اللون الرمادي بالغموض والضبابية والصعوبة في رؤية الأمور فهذا النمط اهتم بالاكتشاف ولاستقصاء وجمع الأدلة وأن الغاية من العمل هي تلك النشاطات التي توصلني في النهاية إلى جمع معلومات. 3 - الحداء البني المتين:

> وعلمياً, لأن نمط هذا الحذاء يتضمن النفعية فنجد هنا

وما يهمني أن أتناوله في هذه العجالة هو الست الثانية "six action shoes" المتعلقة بـ أحذيــة العمل الســـتة نوضحها على النحو المبين أدناه حسب رأي الدكتور

كان لحذاء الصحافي العراقي منتظر الزيدي رواج عالمي فقد أكتسب شهرة غير عادية وضعت فردتي

العُمل وهُو نُمْط جيد في كثير منَّ الأحيان ولَكُنَّ اللَّبَالغَةُ في استخدام الروتين قد تكون أمراً سيئاً.

البني هو لون عملي يوحي بالأرض والقواعد والأقدام التي تقف بثبات على الأرض. كما يوصى بالطين والأوضاع المضطربة التي لا يمكن تحديدها بشكل واضح فالحذاء المتين حذاء عملى يمكن استخدامه في المهِمات الشاقة واحد مبادئه افعل ما تراه منطقياً

أن نمط هذا الحذاء يعاكس تقريباً الرسمية التي يتصف بها حذاء البحرية.

4 - الحذاء المطاطي البرتقالي : إن اللون البرتقالي يوحي بالخطر والانفجار والإنشاء والتحذير وتوحي المطاطية برجال الإطفاء والإنقاذ فلهذا النمط علاقة بالخطر والحالات الطارئة حيث تكون الحاجة إلى فعل طارئ والأمان هي المطلب الأساسي

المشاعر الإنسانية والإنصات وأخذ مشاعر العاملين بعين الاعتبار والتعامل الحسن معهم.

- بوري الخيل الأرجواني : 1 - حذاء ركوب الخيل الأرجواني : اللون الأرجواني هو لـون الإمبراطورية الرومانية وهو يوحى بالسلطة وحذاء ركوب الخيل يوحى بركوب الخيل أو دراجة نارية فنمط هذا الحذاء يعني القيام بدور يمنحه المنصب أو السلطة هناك عنصر قيادة في هذا النمط فالشخص هنا لا يتصرف بمقتضى إمكانيآته فقط وإنما بمقتضى الدور الرسمي المعطى له.

ترى أين .. يمكن أن نضع نمط الحذاء الذي كان يلبسه الصحافي العراقي من الأنماط السبتة للعمل حسب تصنيف المفكر العالمي الدكتوربونو؟

بكل الاتجاهات

الإعدام لرجلين والمؤبد لامرأة في فضيحة الحليب الملوث في الصين



امرأة توفي حفيدها بشرب حليب ملوث بالميلامين تبكي خارج المحكمة

🛘 شيجيا تشوانج - (الصين)/14 أكتوبر/ رويترز؛

قضت محكمة في الصين يوم أمس الخميس على رجلين بالإعدام لدورهما في قضية أنتاج وبيع حليب ملوث أدى إلى مقتل ستة أطفال على الأقل لكن المرأة التي حملت على نطاق واسع مسؤولية المأساة صدر عليها حكم بالسجن مدى الحياة.

ومرض نحو 300 ألف طفل العام الماضي بسبب حليب مغشوش عمدا بالميلامين وهو مادة صناعية سامة تساعد على ان تجيء نتائج اختبارات الجودة الغذائية ايجابية.

وأعلن متحدث باسم المحكمة عن الاحكام في ختام قضية حظيت بتغطية إعلامية كبيرة والمتهم فيها رجال أعمال ومسؤولون في مدينة شيجياتشوانج في شمال الصين ومديرون في مجموعة سائلو التي أفلست الان والتي لم تبلغ عن سقوط أطفال مرضى بعد شرب

وانتهت المحاكمة قبل أهم عطلة في الصين وهي رأس السنة القمرية وربما تأمل بكين الا تفجر الاحكام من جديد غضب الرأي العام لانشغاله بالعطلة.

وصب آباء الضحايا جام غضبهم على تيان وينهوا مديرة سانلو السابقة واستاءوا من حصولها على حكم بالسجن المؤبد وليس

وقالت تشينج شوتشين (48 عاما) ان حفيدتها ماتت في يونيو الماضي بسبب فشل كلوي أصيبت به بعد أن شربت الحليب الملوث لكن اسمها لم يرد في قائمة أسماء الضحايا «كان يجب ان تعدم بالرصاص. «عدد كبير من الاطفال ماتوا لكنهم أبقوا الرقم الرسمي (للضحايا)

منخفضا حتى يحكم عليها بالسجن المؤبد بدلا من الإعدام." وأقرت تيان بالتهمة المنسوبة لها وهي إنتاج وبيع منتجات مغشوشة ودون المستوى والتى قالت وسائل إعلام رسمية انها تهمة لا تصل عقوبتها إلى الإعدام. وغرمتها المحكمة أيضًا 24.5 مليون يوان (3.6

وحولت مزاعم عن الإهمال وتستر مسؤولين على الامر القضية إلى قضية سياسية حساسة بالنسبة للحزب الشيوعي الحاكم الذي يخشى من وقوع احتجاجات. وحكمت المحكمة على رجل ثالث أيضا بالإعدام لكن مع وقف التنفيذ

وهو ما يعنى عادة السبَّجن مدى الحياة.

الصينيون يتبرعون بالأرز لزوجة جد أوباما



سارة اوباما زوجة جد الرئيس اوباما تبتسم في مؤتمر صحفي في كينيا

🛘 بكين /14 أكتوبر/رويترز:

تبرع متطوعون صينيون بأكثر من 100 طن من الأرز إلى سارة اوباما زوجة جد الرئيس الأمريكي باراك اوباما لمساعدتها في إطعام الأطفال الميتمين بسبب الايدز الذين ترعاهم في غرب كينيا. وذكرت صحيفتا (تشاينا ديلي) و (بكين يوث ديلي) إن سارة اوباما (87 عاما) تبنت 82 يتيما تتراوح أعمارهم بين أربعة أعوام و18 عاما

اغلبهم ممن توفي اباؤهم نتيجة الإصابة بالايدز. ونقل عن السفير الكيني يوليوس اولي سنكولي -- الذي حضر حفلا للتبرع -- قوله «ستكون سعيدة للغاية لرؤية الدعم من الصين بعد

عودتها من حفل تنصيب اوباما». وأدى اوباما اليمين الدستورية ليصبح الرئيس الرابع والأربعين للولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي في واستنطن وأطلقت كينيا مناشدة لتقديم 470 مليون دولار لمساعدة الملايين الذين يعانون من الجفاف ونقص الغذاء في وقت تشوب فيه الحكومة

المركز الوطنى للتثقيف والإعلام الصحى والسكاني بوزَّارة الصحة العامة والسكانَّ الحديث عن الاستثمار له طول البال والبعد الاستراتيجي والخطوات الطويلة والنظر بعين فاحصة وقوية وذات تمعن وإدراك كبير في وضع النقاط على الحروف بشكلها

الصحيح إذا صح التعبير حتى يتسنى قدرة الآخرين من يريدون أن يستثمروا أموالهم من رجال الأعمال أكان أبناء الوطن أو الأخوة العرب والأصدقاء الأجانب لأن هذا الجانب

مهم ومهم للغاية فيجب على الجهات المعنية والمسؤولة عنه أن تعي مسؤوليته بقدر كبير من المعرفة الدقيقة في الكيفية في التعامل مع هذا المنطلق من عدة أبواب

نتيجة تحولها، لأن ذلك يترتب على قاعدة صلبة وثابتة ومتينة حتى يتم النجاح.

أن خطوة ألف ميل تبدأ بخطوة واحدة إذا صح التعبير وأن يكون هناك وسع أكبر للمجالات لأستقطاب المستثمرين ونستثمر عن ساعة الجد والاجتهاد في كسب رؤوس الأموال العربية والأجنبية وأن تفسح المجال لكل المستثمرين من أبناء العرب وكذا أنّ تعطي لهم الأولوية في الاستثمار والقضاء على الروتين التعيس الذي يعرقل نمو وتطور الاستثمار

45 عاماً) بالجرعات الخمس ضد الكزاز الوليدي اللازمة لإعطائهن مناعة

مدى الحياة ولحماية المواليد لشهرين بعد الولَّادة، سـواءً حصلن عليها

فـي الحملات التي تنفذهـا وزارة الصحـة العامة والسـكان، أو ضمن

ما يسمى بالتحصين الروتيني في المراكز الصحية ومراكز الأمومة والطفولة للفتيات والنساء في سن الولادة.

إلى جانب التحصين الروتيني للأطفال دون العام باللقاح الخماسي

في مواعيــد أخذ الجرعات، على النحو المدون فــي كُرت التطّعيم الممنوح

اللطفل من المركز الصحى أو الوحدة الصحية، المستعمر إعطائها بشكل

وأذكر القراء الأعزاء بأن ثمة حملة تحصين جديدة للتخلص من

الكرزاز الوليدي، تقرر تنفيذها في الفترة من (29-24يناير2009م)

بمحافظات (صنعاء- تعز- حضّرموت الوادى والصحراء- حضرموت

الساحل- ذمار- أبين- حجه- المحويت- مأّرب- البيضاء- شبوة-

عمران - ريمه - المهرة - صعدة) ،وهي تستهدف النساء والفتيات

ممن ينتمين إلى الفئة العمرية مِن (45-15 عاماً)، المتزوجات وغير المتزوجات والحوامل أيضا في أشهر الحمل المختلفة بلا

علما بأن الفرق الصحية المقدمة لخدمة التحصين تتخذ المرافق

الصحية، مثل المستشفيات والمستوصفات والمراكر والوحدات الصحية، ومواقع كثيرة مؤقتة.. إما منشاة أو مِنزل شيخ أو أحد الوجها عنه النبيلة وتسهيلاً للمستهدفات في

فبأخذهن لقاح الكزاز يحصلن على حماية من المرض، لاسيما وأن اللقاح معطل لجراثيم المرض سليم وفعال ويؤدي إلى حماية . . ولا تعاد الجرعة أو الجرعات مطلقاً بسبب الفاصل الزمني الأطول بين الجرعة والأخرى؛ كما ليس للنساء المستهدفات التخلى عن بقية جرعات اللقاح إذا تأخرن عن أخذ الجرعة اللازمة. إنما الأحرى وَالْأَضْمَن للوقاية ۗ أَنْ تستكمل كل الجرعات في مواعيدها، لنضمن بذلك المضى قدما في تطبيق إستراتيجية التخلص من داء الكزاز

فإذا أخذت النساء خمس جرعات من لقاح الكزاز، فمعنى هذا أنهن سيحصلن على وقاية وحماية من المرض مدى الحياة. كذلك يولد أطفالهن محميين ضد الكزاز الوليدي لفترة وجيزة تمتد إلى ويمكن للعامل الصحى استخدام عبوة اللقاح المفتوحة لمدة شهر ما دامت ضمن فترة الصلاحية، شرط أن يحافظ عليها باردة

عند درجة حرارة تتراوح ما بين (2-8 درجات مئوية) وأيضا بعيدة

إذ أن لقاح الكزاز عبارة عن سـائل في عبوة تحوى الواحدة منها

على عشر جرعات، ومقدار الجرعة الواحدة منة نصف ملي.. تسحب في حقنة صغيرة، ومن ثم تحقن بها المرأة في أعلى

أماً الآثار الجانبية للقاح فهي نادرة جداً ؛ فقد تحدث حمى

وأعدد لآوكد بأن الجرعة الواحدة من اللقاح لا تكفى لتأمين الوقاية الكاملة من الكزاز الوليدى مدى الحياة، بل ٍ يجب تحصين

كل النساء في الفئة العمرية من (45-15 عاماً) بلقاح الكزاز

خفيفــة في اليومــين التاليــين للتطعيم وفي حالات نــادرة يحدث

الحصول على جرعة اللقاح اللازمة.

الذراع الإيسر (العضد).

ألم موضعى واحمرار خفيفين.

الوليدى، بجرعاته الخمس.

دائمٍ في المرافق الصح

وأن لا تضع العراقيل والمصاعب أمام هؤلاء في كل التسهيلات سيتمكنوا من إقامة الشراكة واستثمار أموالهم دون خوف أو تردد حتى يتسنى لهم الاستثمار داخل الوطن الذي من خلاله يستطيعوا تخفيف ما يطمحوا إليه ويكون بمنزلة قوة تدفع بهم نحو الشراكة متكاملة في إقامة المشراريع المندفع والمراد إقامتها هنا وهناك على طول وعرض الوطن اليمني في مجالات السياحة والعمرانية والمصانع والشركات والمعامل هل جراء وكذا إرساء مفهوم استثماري

بكل المقاييس والمعايير لجذب السياح وما يعود

بالخير والنفع والنماء على البلاد والسير بها نحو أفاق رحبة والنجاح التام وتحقيق طموحات الشعب اليمنى من حداثة وتحديث وانطلاقه وراء رائدة وأن يرى أبناء الوطن ما يطمئنهم خاصة الشباب ويسبعهم ويسبعدهم لبناء سبعادتهم ومستقبلهم وما يلبي متطلباتهم خاصة الشياب لانخراطهم في العمــلُ لتخصصاتُهـم العلمية والفنيـة والمهنية والفندقية الخدماتية وما يلبي طاقاتهم وإبداعاتهم الخلاقة وأن تتجلى مشكلة البطالة التي أصبحت كاالداء متفسيه نتيجة لعدم حصولهم على الأعمال والانطلاقية نصو بوابة المستقبل لبناء حياتهم وازدهارها في بلادهم بعيداً عن شوائب الحياة وأحزانها ومصانَّئبها بعيداً عن الانحرافات والسلوكيات الغير محببة إذ أصبحوا عاطلين عن العمل وقضاء أوقاتهم في شيء يستفاد منه لهم وللأسرة لا يكونوا عبء على أنفسهم وأسرهم يكونوا طاقة ثرية تخدم

الوطن والشعب.



محمد علي صالح الحماطي

جذب

الاستثمار

أخي المواطن أختي المواطنة:

معالأحداث

سعيد محمد سالمين

احذية

العمل الستة

بالتحصين ضد مرض الكزاز نحمي الفتاة والأم والوليد من خطر الإصابة بهذا المرض الفتاك